

حب الوطن و الدفاع عنه



حب الوطن شعور نبيل يولد مع الإنسان. إنها غريزة فطرية تستقر في نفوسنا و كياننا من حيث لا ندري فالوطن يقدم لنا الكثير و بدونه نحن مفقودون لا انتماء لنا و لا أصل . إن من عاش حياته في الغربة بعيدا عن موطنه هو أكثر إنسان يقدر معنى الوطن و يعرف قيمته !! فحب الوطن طاعة و عبادة لله سبحانه و تعالى , و الموت من أجله شهادة , قال رسول الله (ص) : " من مات دون أرضه فهو شهيد "

فما واجبنا نحوه ؟

وطني الحبيب , الذي أكلت من خيراته , , ومشيت على أرضه , وعشت تحت سمائه , وتعلمت في مدارسه. وطني , ما أجملها من كلمة عظيمة و قريبة من قلبي يتغنى بها لساني , و ما أظهر ما فيها من معاني ,إنها تثير في نفسي الوفاء و التقدير و العطاء لبلادي و أهلي , إنها تدفعني الى العمل و الاجتهاد ليلا و نهارا حتى أعلي رايته عاليا بين الأمم , حب بلادي يدفعني للمحافظة على كل شبر من ترابه العزيز , كيف لا و كل شبر في بلادي قد بناه أجدادي و أفنوا فيه العمر حتى يزدهر و يتطور و حتى ننعم فيه بالعيش الكريم بعيدا عن ذل الاستعمار و قهر العبودية .

إن حبي لهذه الأرض الكريمة المعطاء يدفعني للحفاظ على كل ركن منه نظيفا خاليا من كل أشكال التلوث.

إن بلدي هي جنة الله في أرضه , حب يسرى في قلبي ودمي , و ما أجمل قول مصطفى

الرافعي :

بلادي هواها في لساني وفي دمي ... ويمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خير فيمن لا يحب بلاده ... ولا في حليف الحب إن لم يتيم